

صفة الصفوة

والشعير فقال سلمان يا أبا بني عباس أما ترى إلى الذي فتح خزائن هذه علينا كأن نراها
ومحمد حي قال فقلت بلى قال فوالذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز
من قمح قال ثم سرنا حتى انتهينا إلى جلواء قال فذكر ما فتح الله عليهم وما أصابوا فيها
من الذهب والفضة فقال يا أبا بني عباس أما ترى إلى الذي فتح خزائن هذه علينا كأن نراها
ومحمد حي قال قلت بلى قال والذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم دينار
ولا درهم .

ذكر ثناء الناس على سلمان واعترافهم بفضله .

عن ابن عباس قال قدم سلمان من غيبة له فتلقاه عمر فقال أَرْضَاكَ ؟ عبدا قال فزوجني
فسكت عنه فقال أَرْضَانِي ؟ عبدا ولا تَرْضَانِي لِنَفْسِكَ فلما أصبح أتاه قوم فقال حاجة قالوا نعم
قال ما هي قالوا تضرب عن هذا الأمر يعنون خطبته إلى عمر فقال أما وإنا ما حملني على هذا
إمرته ولا سلطانه ولكن